

47- تفسير القرآن بجامع البسام |

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله. صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - [00:00:02](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم هذا اليوم يوافق العشرين من شهر شوال من عام ستة واربعين واربع مئة والى للهجرة. درسنا ايها الاخوة - [00:00:35](#)

في تفسير القرآن العظيم السورة التي بين ايدينا سورة الرحمن جاءت بعد ماذا؟ بعد سورة القمر. والمناسبة قوية جدا لمن تأمل ويتدبر كتاب الله ما المناسبة؟ نقول سورة القمر سورة الانتقام. من اعداء الله. سورة الانتقام - [00:00:54](#)

من اعداء الله سورة ذكرت اما كذبت الرسل وعادتهم واستكبرت عن رسالات ربهم وتجد السورة كلها في اول كل قصة ماذا يقول الله كذبت قوم نوح كذبت ثمود كذبت قوم لوط. وهكذا كلها تكذيب تكذيب والنتيجة ان الله سبحانه - [00:01:22](#)

وتعالى يقول ماذا؟ ان الله ينتقم منه. يقول في قصة قوم نوح قال فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحن ابواب السماء بماء من هامر وفجرنا الارض. وقال في قصة عاد انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا. وقال في ثمود ايضا - [00:01:52](#)

يقال سبحانه وتعالى في ثمود قال انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة. فكانوا كهشيم محتظر. وهكذا عذاب شديد وانتقام لرسول الله وانتقام من اعدائه. اذا السورة جوها جو الانتقام والعقوبات التي حلت بالامم - [00:02:15](#)

المكذبة تأتي سورة ماذا؟ سورة الانعام بما انعم الله على عباده يعني نعم ثم نعم حتى تعرف ان الله سبحانه وتعالى يعني ما بين الانتقام من اعدائه وما بين الانعام - [00:02:36](#)

لاولياءه ينعم على اولائه وينتقم من اعدائه. الاعداء ينتقم منهم. شديد العقاب وقوي عزيز عزيز ذو انتقام وفي المقابل الرحمن الرحيم الرؤوف المنان وغير ذلك فالسورة سورة الرحمن جوها الرحمت التي تنزل على البشر. في الدنيا وفي الآخرة الا من عصى - [00:02:56](#)

واستكبر وعاند هذا خارج خرج عن طريق المستقيم خالف امر الله فهذا خرج شد اصل عند الله سبحانه وتعالى انعم على عباده في خلقهم في تعليمهم في ارزاقهم في الدنيا في الآخرة بما انعم - [00:03:27](#)

امور عظيمة. سورة الرحمن عند المفسرين تسمى بسورة الرحمن. وايضا ورد عن بعض السلف تسميتها بسورة عروس القرآن. عروس القرآن عروس القرآن بما فيها من النعم العظيمة وبما فيها - [00:03:47](#)

ايضا بما ذكر الله سبحانه وتعالى مصير عباده المتقين ولمن خاف مقام ربه جنتان وما ذكرها من نعيم في الآخرة. ذلك سميت بعروس القرآن. هي من السور المكية على الصحيح انها نزلت بمكة - [00:04:07](#)

وكان اول من جهر بها في مكة عبد الله بن مسعود جهر بها في مكة عند الكعبة فقام المشركون الضرب فيه حتى اعيوه اعياء شديدا. فكان هو اول من جهر بهذه السورة وقرأها جهر امام المشركين - [00:04:27](#)

وهذا يدل على انها ماذا؟ انها نزلت مبكرة. لان في بداية الدعوة سورة لو تتأمل فيها تتفكر اولاً تجد ان هذه الآية فباي الاء ربكما تكذبان قررت احدي وثلاثين مرة - [00:04:47](#)

ولما قرأها النبي صلى الله عليه وسلم قرأها اولاً على الجن. ثم قرأها على الصحابة الان لما قرأها على الصحابة سكتوا

واقراها وسكت قال الا لا يكون الجن خير منكم - 00:05:07

لا يكون الجن خيرا منكم. قالوا ماذا؟ قال قرأت السورة عليهم فقالوا لا بشيء يا ربنا نكذب ولا بشيء من اللأئك نكذب. يعني هم ردوا

قالوا ولا نكذب لما قال فبأي اداء؟ اي النعم تكذبون؟ تكذبون - 00:05:28

قالوا لا نكذب. لا نكذب. نقر بها السورة تتحدث وفي اغلب اياتها باسلوب التثنية. اسلوب التثنية اثنان اثنان اثنان اثنان اثنان اثنان

تلاحظ جن وانس الشمس وقمر سماء ارض وهكذا تجد كثير فيها كثير فيها رب المشرقين رب المشرقين رب المغربين اللؤلؤ

00:05:48 - والمرجان وهكذا

فيها التثنية كثيرة كثيرة. وهذا سر من اسرار القرآن وبلاغة من بلاغة القرآن. مرة يأتي بأسلوب الجمع مرة بالافراد مرة بالتثنية كل هذا

من بلاغة القرآن الكريم افتتحت افتتحت السورة باسم من اسماء الله. لم تفتتح سورة اخرى بسم من اسماء الله الا هذه السورة. ولا -

00:06:23

اسم اختاره الله ما هو؟ اسم الرحمة. والرأفة بالعباد الرحمن. لما تقرأ كلمة الرحمن تشتاق النفس لهذا الشيء. تشتاق لهذه الرحمة.

الرحمن. سورة تحدثت عن نعم الدنيا. ونعم الآخرة بدأت بنعم الدنيا من خلق الإنسان خلق الجان خلق الشمس خلق القمر خلق -

00:06:48

خلق الارض الى غير ذلك خلق الفواكه والنخيل والحبوب نعم النعم وخلق الانسان الانسان القرآن تعليمه البيان تفضيل الانسان على

غيره من المخلوقات الأخرى كل سورة تمشي على هذا النمط في عرض النعم. سورة تتحدث عن النعم. الرحمن الذي رحم عباده بنعمه.

00:07:18 - تحدث عن البحار

المرج البحرين اللؤلؤ والمرجان السفن التي تنطلق في البحار لنقض البضائع والناس وله الجوارى منشآته في البحر كالاعلام كل هذه

تتحدث ثم شيئا فشيئا الى ان تنتهي الدنيا ويأتي الحديث - 00:07:48

عن الآخرة عن الآخرة. ثم الحديث عن الآخرة بدأ الله بعقوبات أعدائه. ونزول العقوبات عليهم لكن هنا هل العقوبات نعم؟ حتى يقول

فباي الاء؟ يعنى شوف مثلا عند يقول الله سبحانه وتعالى يعرف المجيب - 00:08:08

بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام. يقول بعد ماذا؟ فباي الاء؟ هذه نعم؟ نقول نعم. نعم هذه نعم كيف نعم؟ الله لما يحدرك من

طريق الهلاك هذي نعمة. لو ما حذرک لهلکت. فلما يقال لك لا تسير الى هذا الطريق هذا - 00:08:28

طريق منحدر خطير وعذاب اليم. احذر ان تسير فيه. هذا التحذير لك نعمة عظيمة. اكبر نعمة ان الله سبحانه وتعالى يصرفك عن

طريق اهل الشر وطريق اهل الهلاك وطريق النار ويسلك بك طريق الخير. فلا تظن ان لما - 00:08:48

يأتيك شخص يقول لك كيف يقول فبأى الله ربك وفيها عذاب وفيها كذا؟ شف قال لك يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا

تنتصران فبأي الاء؟ نقول نعم. تحذير من طرق الهلاك هذا من من اعظم الطرق. من اعظم النعم على الانسان. ان - 00:09:08

انعم الله عليك بان يسلط طريق النجاة ويحذرك من طريق الهلاك هذه السورة بشكل عام وبموضوعاتها ومقاصدها واهدافها سورة

عظيمة جليلة نحتاج ايضا بعد هذا يعنى بعد هذا البيان ان ندخل على اياتها نأخذها اية اية حتى نتضح لك السورة اكثر واكثر. وليس

المقصد - 00:09:28

إيها الاخوة من القرآن الكريم ان يقرأ على اللسنة. ليس هذا هو المقصد الاساس هذا وسيلة. شف الكتابة وسيلة والقراءة وسيلة

وسيلة لاهداف وغايات بعد الكتابة. انا لما اكتب لك سطر هذي الكتابة وسيلة لماذا؟ وسيلة لتبليغك شيء - 00:09:58

ورائها وراء هذا الشيء لما تكلم معك واتحدث او اقرأ عليك هذه قراءة وسيلة لما وراء القراءة لابد ان هذه النقطة فهما جيدا. القرآن

مکتوب ویسمی الکتاب. ومقروء ویسمی القرآن لکن اهداف ومغازی - 00:10:20

تحتاج منا الى تدبر ولذلك تجد في القرآن الله يأمرهم بماذا؟ يأمر بالتدبر. كتاب انزلناه اليك مبارك لماذا؟ ليتدبروا آياته. ليتدبروا

آياته. ما قال ليقرأ على السنة وانتهى الامر. لا. تتدبر - 00:10:40

هم ثم بعد ذلك تطبق تطبق. اقرأ الآن شف وتأمل وتدبر. وهذا هو الهدف يقول الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم هل هذه

البسمة اية من السورة ولا ليست اية؟ ليست اية. لماذا؟ ما وضع عليها رقم الا في الفاتحة - [00:11:00](#)

مختلف فيها لكن سائر السور ليست اية وانما هي اية مستقلة نزلت للفصل بين الايات بين السور من الفصل بين السور. اذا الاية الاولى ما هي الرحمن. شف وضعها الله سبحانه في اية كلمة اسم واحد في اية كاملة - [00:11:25](#)

الرحمن هذه اية. كأنه يلفت الانظار الى ان تقف عند هذه الرحمن. الرحمن اسم من اسماء الله مشتق من اي شيء من الرحمة. والرحمة مأخوذة مني الاسم. بمعنى صفة الرحمة لله سبحانه وتعالى. ثم - [00:11:45](#)

ومن اثار الرحمة لابد شف اي اسم في القرآن او في السنة من اسماء الله الحسنى التي لا لا يعني تحصى بعدد معين ابدا. اسماء الله لا نقول انها تسعة وتسعين اسم. لا اكثر. اسماء الله غير محصورة لا يعلم عددها الا الله - [00:12:05](#)

سبحانه وتعالى. ولذلك جاء في الحديث بكل اسم سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمت به احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. اذا اسماؤه كثيرة - [00:12:25](#)

هذه الاسماء كلها لها معاني ولها دلالات وتشتق منها الصفات الرحمن موصوف باي شيء؟ بالرحمة. ثم اذا عرفت ان كل اسم له صفة اعلم ان لهذه الصفة اثر وهو رحمن رحمن موصوف بالرحمة ومن رحمته انه يرحم عباده. يرحم العباد - [00:12:40](#)

وقد وقدير التقدير اسم والصفة القدرة. والاثر يقدر ولا يعجزه شيء عليم العلم. والاثر يعلم ولا يغيب عنه شيء. وخذ كل الاسماء على هذا النمط. اذا كلمة اذا اسم الرحمن هنا من يشتق منه صفة الرحمة ومن اثار الرحمة ما يذكر - [00:13:08](#)

من اثار شيء قليل ما يذكر في هذه السورة. رحمت كثيرة. هذا الرحمن اذا قيل لك الرحمن والرحيم. نقول هذان اسمان الرحمن الرحيم. لكن ما الفرق؟ ايهما ابلغ؟ ها؟ الرحمن ابلغ - [00:13:38](#)

الرحمن ابلغ. شايف؟ ابلغ الرحمن. اول شيء الرحمن على صفة على وزن فعلان. لما اقول فلان غضبان غير غاضب او فيه عند غضبان يعني خلاص وصل الى درجة اشد درجات الغضب. الرحمن اعلى درجات الرحمة. الرحمن اشد ولذلك يقولون الله - [00:13:57](#)

اه رحمن بخلقه. رحيم بعباده المؤمنين. شف الرحيم خاص. وكان بالمؤمنين رحيم الرحمن اعم واوسع. شف قال الرحمن. الرحمن. هذا مبتدع. طيب من هو الرحمن؟ حتى تعرف من هو الرحمن؟ عطني الخبر. قال علم القرآن هذا. خلق الانسان خبر اخر، علمه البيان خبر، اخبار كلها - [00:14:22](#)

يعني يبين الله لك ويعلمك من هو الرحمن. قال الرحمن هو الذي علم. هو الذي خلق. هو الذي علم البيان. وهكذا هذا هو الرحمن. وفي افتتاحيتها يسمى ببراعة الاستهلال افتتاحية جميلة - [00:14:52](#)

بمجرد انك تقرأ كلمة الرحمن ترتاح النفس بمجرد قراءتك للرحمن تعرف ان وراء هذه اللفظة مات كثيرة في هذه السورة فتأمل تأمل ولاحظ ايضا تأمل وتفكر ان هذه الكلمات يأتيك بعد الرحمن جاءت مرتبة ترتيب دقيق. هذا هو التدبر. لما يقول الرحمن ماذا قال بعدها؟ قال علم القرآن - [00:15:12](#)

ثم قال خلق الانسان. انا اسألك الان الاول خلق الانسان ولا تعليمه خلق الانسان هذا الاول لا هو قال لك علم قدم. ليش؟ هذي فيها لفظة تحتاج منك تقف عندها. ليش؟ علم - [00:15:42](#)

انه يشير اليك الى ان العلم ها اهم من الخلق. يعني خلق الله عز وجل هذا الانسان ليتعلم لا اكون جاهلا شايف فالعلم اشرف ولذلك شف الله شرف شرف يعني ادم - [00:16:00](#)

في عالم الملكوت في الملائكة شرفوا بأي شيء بالعلم بالعلم وهبط ادم ونزل بأي شيء بالمعصية معصية واحدة اهبطته من السماوات وشوف معصية واحدة ابعدته عن ملكوت السماوات والارض. وعلم مقارنة بين الملائكة لا علم لنا الا ما علمتنا. وعلمه - [00:16:20](#)

يا ادم انبأهم باسمائها. فتشرف بالعلم بعدما شرفه الله بالعلم ماذا؟ اسجد الملائكة لواحد ملائكة السماوات كلها تسجد واحد. لماذا؟ لعلمه. لما عرض الاشياء على لا علم لنا ان بام ادم بعد ذلك قال فامر الملائكة بالسجود لادم. السجود تحية وتشريف لادم - [00:16:45](#)

شف العلم كيف يرفع والجهل يهبط الانسان جهل معصية جهل. لا يعصي الا جاهل لا يعصي الله الا جاهل. فالجهل مصيبة وظلمات

وهي اسباب المعاصي والبعد عن الله. فتباعدك وكل ما تتعلم - 00:17:15

كل ما تتعلم ترتفع ترتفع وقل ربي زدني علما زدني ان يرتفع الانسان يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات فشوف بدأ الله بالعلم وليس اي علم لا علم علم الله وعلم رسوله علم الشريعة ليس العلوم الاخرى - 00:17:35

فيها خير فيها نفع او ما فيها نفع. هذه ليست هي الهدف من ارسال الرسل وانزال الكتب. ارسال رسل وانزال كتب خلق الانسان ليتعلم يتعلم قال الله وقال رسوله. يتعلم ما ينفعه في دينه وفي - 00:17:55

مآله في دينه وفي مآله هذا هو العلم الذي ينفع وهو العلم الذي شرف الله الانسان به في كتابه في جميع الايات التي فيها العلم المقصود منه علم الدين والاخرة. علم الدين وعلم الاخرة. هذا هو العلم. لما يقول الله سبحانه وتعالى شهد الله - 00:18:15
انه لا اله الا هو والملائكة ماذا قال بعدها؟ ما قال والناس؟ لا الناس لا. ولا قال المؤمنين او المؤمنون لا قال واولو العلم فقط اولو العلم هم اللي يدخلون اما غيرهم ما يدخلون - 00:18:35

قال علم القرآن حتى يعرف ان القرآن هو علم الاولين والآخرين. يقول ابن مسعود رضي الله عنه صوروا القرآن حركوه. تثوير تحريك. ثور القرآن فان فيه علم الاولين والآخرين. تجد - 00:18:53

العلم الاولين والآخرين وعلم الدنيا والاخرة في هذا القرآن. هذا القرآن قال الله فيه ماذا؟ ما فرطنا الكتاب من شيء وقال تبينا لكل شيء من غير استثناء. انت ما وصل علمك لهذا الشيء هذا قصور منك لكن هو - 00:19:13

القرآن حوى كل شيء. تجي تقول والله يا اخي انا ادور علم كذا وكذا ما وجدته في القرآن. هذا من عندك انت قصور موجود في القرآن. ولذلك شف لما قال ابن مسعود لعن الله النامصات والمتنمصات التي تنتف او تزيل الحاجب - 00:19:33
لعن الله جت امرأة سمعت قالت لعن الله قال نعم لعن الله قالت انا قرأت ما بين اللوحين ما وجدت فيه النامصة ولا متنمصة؟ ماذا قال ابن مسعود؟ قال صح كلامك؟ قال لا موجود. وبين؟ قال موجود في سورة الحشر - 00:19:56

في اي اية ها وما اتاكم الرسول فخذوه. اتانا الرسول قال لعن الله. اذا اذا كل شيء موجود في القرآن. لكن اذا انت ما تفهم مثل هذه المرأة تقول ما فيه او ان تقول والله العلم الفلاني ما فيه موجود في القرآن انت ما وجدته ولا هو موجود لكن انت ما تدري علم القرآن - 00:20:16

علم الانسان علمك القرآن. علم رسوله محمد اولا. ها؟ ثمان علينا بيانه وعلم الانسان هذا القرآن تتعلم والقرآن سهل كما قال الله ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ علوم الاولين والآخر موجوده فيه ويسيرة وسهلة علم - 00:20:40

والقرآن ثم قال بعدها بعد العلم الخلق. قال خلق الانسان خلق الانسان يعني خلق هذا الانسان الذي خلقه هو الله سبحانه وتعالى. من برد بالخلق خلق الانسان وغيره هو الله. واوجده - 00:21:00

نعمة نعمة تعليم القرآن هذي من اجل النعم شف النعم الان ستأتيك مرتبة اعظمها واجلها وافها اشرقها اه العلم وعلم القرآن والسنة هذي اشرف العلوم. وبدأ الله بها لما قال الرحمن اول ما بدأ - 00:21:16

النعم نعمة العلم والتعلم. ثم قال بعدها نعمة خلق الانسان. وجودك وخلقك نعمة من الله عليك لو لم ينعم الله بوجودك ما وجدت ما وجدت نفسك. ام خلقوا من غيره ام هم الخالقون؟ لا هم خلق لشيء ولهم الذي خلقهم الله. والذي اوجدهم - 00:21:36

والله خلق الانسان لا وولدت به اي شيء في احسن تقويم في خلق خلقه يعني فيها جمال وفيها في اي صورة ما شاء ركبك. خلق الانسان وميزه عن جميع المخلوقات. شف خلق الحيوانات وانظر في خلقك - 00:21:56

عشان تعرف نعمة الله عليك وانك كرمك الله بالخلق بالجمال والحسن. خلق الانسان واكبر واعظم شيء ميزت الله به عن سائر المخلوقات ما هي؟ علمك البيان. ما هو البيان النطق احسنت النطق وايضا البيان النطق وايضا الكتابة. علمك كيف تتكلم وكيف تترك - 00:22:16

الحيوانات ما تتكلم ولا تكتب. وانت فضلك الله شرفك. علمه البيان. كيف يبين؟ يبين بلسانه وبقلمه كيف يوضح يكتب ويقرأ يقرأ بلسانه ويكتب بيده علمه البيان هذي من اجل النعم على الانسان علمه العلم والقرآن وخلقه وعلمه ماذا - 00:22:45

كيف يكتب وكيف يقرأ الحيوانات والطيور ما تكتب. ولا تقرأ وانت تكتب وتقرأ. اليس هذا من اجل النعم عليك من النعم والذي لم يتعلم اميا لا يكتب ولا يقرأ انت افضل. شف كيف الفوارق العظيمة وهذه من اجل النعم. وكل نعمة - [00:23:15](#)

ينبغي لنا ان نشكر الله عندنا. نقف ونشكر الله عندها. هذه قراءة قراءة التدبر تقرأ تتأمل تقف تشكر. اما تقرأ هكذا الرحمن علم خلقنا هذي ما تستفيد منها هذي. ولا ولا تنتفع بها. صح تؤجر عليها تؤجر. لكن تستفيد لا. هذا معنى النبي - [00:23:35](#)

من كان اذا قرأ آية فيها تسبيح سبح فيها وعيد شديد اسأل الله ان يجيره من هذا فيها نعيم وفيها خير عظيم يسأل الله من فضله. هذه هذا المنهج منهج قراءة تدبر تفكر اما القراءة السريعة ما نستفيد - [00:23:55](#)

قال بعدها الشمس والقمر بحسبان بحسبان يعني بحساب تمشي بحساب وتعطي حساب هي تمشي بحساب دقيق. شف الشمس متى تغيب؟ متى تغيب الان؟ ست سبعة عشر دقيقة مثلا او ثمانية عشر الاسبوع القادم شف كم تغيب. ها وقبل اسبوع كم غابت؟ من الذي يحرك هذه الحركة - [00:24:13](#)

حركة دقيقة نظام دقيق هو الله. محسوبة بحساب بحساب. الان ست وسبع عشر دقيقة قبل ثلاث شهور الساعة خمس خمس وسبعة عشر مثلا. ساعة كاملة. الفرق اخذ النهار من الليل ساعة كاملة وسيزيد. من الذي يدبرها - [00:24:43](#)

هذا الشيء والذي يجعله بحركة دقيقة والقمر يسير بحركة دقيقة كل ليلة منزل كل ليلة منازل القمر بحسبان بحسب هذا الحسبان الدقيق ايضا فيه حساب للانسان. انت تعرف الشهر دخوله وخروجه بالقمر وتعرف - [00:25:03](#)

ايضا اليوم بداية ونهايته بالشمس حسابات يومية شهرية سنوية حساب دقيق جدا قد يسأل سائل فيقول ما العلاقة بين الشمس والقمر بعدما قال خلق الانسان علمه البيان علم القرآن ثم يأتي الحديث عن الشمس ايش علاقة الشمس والقمر؟ نقول اليس الشمس والقمر من اثارهما الليل والنهار - [00:25:23](#)

هذه الاوقات ينبغي للانسان ان يستغلها. وان تكون هذه الاوقات للطاعة. وللعلم والتعلم والعبادة فهي هي يعني ظروف الحياة. هي ظروف الاعمال هي خزائن الانسان الدنيا والايام هذه شف اعظم ما يندم عليه الانسان في الاخرة الوقت - [00:25:54](#)

اشد ما يندم ليس في الاخرة. اذا امتد بك العمر واصبحت واصبحت عاجزا عن قيام الليل عاجزا عن الصيام. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ يقول قل اغتنم خمسا قبل خمس - [00:26:19](#)

اذا عجزت عن قراءة القرآن عجزت عن وصولك الى المسجد الا بمشقة ندمت اشد الندم اين قوتك وشبابك؟ ما اذا الشمس والقمر التي ينتج عنها الايام والليالي والليل والنهار هذه ينبغي - [00:26:33](#)

ان تملأ بالعبادات والطاعات والعلم والتعلم شايف لما ذكر الشمس والقمر شف التثني بدأت الان شمس قمر قال بعدها والنجم والشجر يسجدان طاعة لله. النجم وماذا والشجر؟ ما هو النجم - [00:26:53](#)

تعرف النجم ايواها ما هو النجم النجم الثاقب النجم والشجر يسجدان. النجم ما هو؟ تفضل. ها؟ الشجر بدون ساق. احسنت. شايف؟ النجم الشجر بدون ساق. ليس النجم اللي في السماء. وان كان بعض المفسرين يقول نجم في السماء لكن الله جمع بين النجم والشجر - [00:27:19](#)

النجم لو تأتي الى احد الفلاحين واحد المزارعين تقول له وش النجم عندك؟ قال النجم هو الشجر الذي يمتد على الارض مثل شجر البطيخ والقرع ما له ساق. ما له ساق. الساق مثلا عندك تفاح والبرتقال وهذه الاشجار والليمون - [00:27:51](#)

ساق الذي لا يقوم على ساق يمتد في الارض شنسميه؟ ايش شنسميه؟ الذي يمتد على الارض كذا قال الساق شنسميه؟ النجم. شايف؟ هذي افهموها. يمتد على احسنت ما شاء الله - [00:28:11](#)

عرفت؟ مو بالنجم الثاقب. انتبه اذا هو الذي يمتد اذا رحل المزارع وكذا تجد اشجار ممتدة على الارض هذي يسميها تسأل الفلاح عنده خبرة وش هذا؟ قال لك هذا نجم. هذا نجم. طيب. الشجر؟ قال الشجر الذي يقوم على ساق - [00:28:31](#)

الشجر حتى النخلة تسمى شجرة احيانا لانها تقوم على ساق. على جذع. اذا شف يعني سبحان الله شوف الترتيب الالهى. اولاً لفت نظرك الى وين؟ الى السماء. قال شوف الشمس وشوف القمر. طيب وبعدين؟ قال انظر تحت قال - [00:28:52](#)

الو شنو قال شف النجم والشجر. لا يغيب عنك ايات الله لا تغيب عنك ايات الله في السماء وفي الارض. شوف الترتيب والتثنية يسجدان كيف تسجد؟ كيف الشجر هذا الممتد يسجد؟ والشجر القائم يسجد كيف يسجد؟ قال - [00:29:10](#)

تسجد الم ترى ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب كلها تسجل له. كلها تسجد. كيف تسجد؟ نقول اسجد. انت عليك ان تؤمن. كيفية ليست من من ليست من خصوصياتك - [00:29:30](#)

في اشياء كثيرة غائبة عنك ما تعرف كيفيتها. يجب ان تؤمن. السجود حقيقي؟ نعم سجود حقيقي. كيف تسجد؟ تسجد وتسجد الظل معها وظلالهم تسجد. الم تر ان ولله يسجد من في السماوات والارض. قال من في السماوات والارض - [00:29:50](#)

هلالهم بالغدو والاصل. الظلال تسجد معهم. فتسجد سجودا حقيقيا. بعضهم قال تسجد يعني تنقاد لامر الله يقول هنا معناه الانقياد والاذعان لله. كما قال الله سبحانه وتعالى في في السماوات اتي طائعا او كرها قالت اتينا طائعين - [00:30:10](#)

نقول الله يقول يسجدان. مثل ما الان اسألك سؤال هل الجبال تسبح الجبال نقول تسبح كيف تسبح والجبال يسبحن مع من؟ مع داوود. جبال يسبحن. داوود سمع تسبيح الجبال. الحصى سبح بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:30](#)

سمعه اذا الجذع ها يبكي حنين الجذع عند النبي كان يخطب كان يخطب صلى الله عليه وسلم على جذع. فجاء احد الصحابة والانصار صنع له منبرا بدأ يصعد المنبر يوم الجمعة. اول ما صعد المنبر بدأ يخطب واذا الصوت حنين صوت حتى قال بعض - [00:30:55](#)

قالوا والله كأنه صوت طفل يبكي بكاء شديدا فماذا صنع النبي صلى الله عليه وسلم؟ نزل من المنبر وضمه اليه حتى بدأ يسكت شيئا فشيئا شف جذع خشب يبكي لانه فقد النبي صلى الله عليه وسلم فقدته يبكي. كيف يبكي؟ قدرة الله فوق كل شيء - [00:31:22](#)

يسجدان وشف لاحظ كلمة يسجدان فعل مضارع يدل عليه شيء استمرار كل وقت يسجدان ما يقفان ابدًا. ولا يكفران ولا يعصيان. الانسان يكفر ويعصي هم ما تكفر ولا تعصي. طيب شف ثم عاد الى - [00:31:46](#)

السماء قال والسماء رفعها. والسماء رفعها. يعني السماء مرتفعة عالية بعيدة رفع سمكها رفعها يعني مسافتها البعيدة. رفعها بغير عمج والسماء رفعها. ولما رفع السماء قال ووظع الميزان. ما هو الميزان؟ الميزان ليس الالة. لا. الميزان المقصود به العدل - [00:32:06](#)

خلق الله السماوات والارض لاقامة العدل. هذا معناه وضع الميزان اي وضع العدل وحذر من الظلم حتى عن نفسه قال اني حرمت الظلم حتى عن نفسه. وجعلت بينكم حراما فلا تظالموا - [00:32:36](#)

يعني اقامة العدل في كل شيء في كل شيء بالحياة حتى في الجمادات في كل شيء في الحياة. العدل مطلوب العدل مطلوب في كل في كلامك في فعلك في بين اولادك بين زوجاتك بين جيرانك بين كذا العدل مطلوب والظلم محرم ليس من العدل - [00:32:56](#)

تخطي على فلان او تاخذ حق فلان او تفعل في فلان كذا. هذا ليس من عدل واذا قلتم فاعدلوا. وضع الميزان. شف سيؤكد على قضية العدل. الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان. انزل - [00:33:16](#)

لقد ارسلنا رسلا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان. ليس فقط الكتاب الحكم الشرعي لا العدل. قال وضع الميزان ثم قال الا تطغوا في الميزان. تطغوا وتستكبروا تعلو علوا في استكبار في الميزان في العدل - [00:33:32](#)

لا تغلوا ولا تطغوا ولا تظلموا في اقامة العدل حتى لنفسك. الا تطغوا في الميزان ثم اكد لما نهاك عن الطغيان والاستكبار بالعدل امرك قال واقيموا الوزن بالقسط. اقيموا ان وزن بالقسط حتى شف ولا تخسروا الميزان حتى العدل حتى البيع والشراء حتى في الاوزان اقيموا الوزن اقيموا - [00:33:52](#)

باقامة دقيقة شف كلمة اقيم هو دليل على العدل. مثل ما يقال لك الان اقيموا الصلاة اقموا الصلاة. اقم الصلاة غير صل ممكن اقول لك اقم اقول لك صل تصلي بس ما اقامت الصلاة كثير عندك صفين ثلاث صفوف اربعة صلوا معك من الذي اقام الصلاة - [00:34:22](#)

فيهم قلة. الكثير ما اقاموا الصلاة. اقامة الصلاة ان تأتي بخشوعها. وهو لها باركانها بواجبها بسننها تحافظ عليها هذا معنى اقام الصلاة. اما تصلي وتمشي كل اللي يصلي يمشي. واقيموا اقيموا الوزن اقامة عدل - [00:34:42](#)

بالقسط شف العدل القسط ولا تخسر الميزان خسر الميزان التطفيف ظلم الناس فيه تخسر الميزان لا لا اقصر العدل. شف لما تكلم عن السماء وبين انه خلق السماء وانه خلق لاقامة العدل عاد الى الارض. شف شف كيف - [00:35:02](#)

التثنية والمقارنة. قال والارض ماذا؟ وضعها للانام. يعني للناس الناس تقول صلى الله عليه وسلم هو خير الانام يعني خير الناس. الانام الناس قال الله والارض وضعها للانام يعني وضعها وهياها ويسرها لهذا الانسان. يبني يزرع يحفر - [00:35:22](#)

يفعل اشياء كثيرة عليها يسير ينطلق مهينة له. ممهدة مفروشة. قال والارض وضعها ثم بين ما فيها من النعم العظيمة بدأت الان شف كلها نعم السماء نعمة سقف مرفوعا والارض الممهدة لك تمشي هذه نعمة عظيمة - [00:35:52](#)

ثم بعد ذلك بدأ يبين لك ما في الارض من نعم لانك نعم الارض لك احوج واكثر تحتاج اليها قال فيها فاكهة. فيها فاكهة. ما حدد لك ما قال لك فاكهتين ثلاث عشر؟ لا. قال فيها فاكهة. خذ من الفواكه - [00:36:12](#)

ما لا حد له. كل الفواكه داخله في هذا. فيها فاكهة الى قيام الساعة من انواع الفواكه. ثم ثم عطف عليه نوع مهم زين وهو التمر هي فاكهة التمر لكنها لها اهمية عظيمة. تؤكل - [00:36:32](#)

طازجة تدخر تصنع منها الصناعات التي لا حد لها في هذه التمر. قال شوفوا وهو غداء غداء يعني غداء كامل قال والنخل قال فيها فاكهة والنخل فيها فاكهة اي الارض فيها فاكهة يعني تنبت الاشجار والفواكه - [00:36:52](#)

او كي وكذلك النخيل النخل ثم قال ذات الاكام. ينبت على ثمرتها. وهي عجيبة النخلة فيها عجائب عجائب لو وقفنا عند النخلة وما فيها من عجائب خلق الله لا يعني اخذ منا وقتا طويلا. النخل ماذا - [00:37:12](#)

ذات الاكام ما هي الاكام؟ هي الكوافير التي تخرج. تخرج وفي داخلها التمر الثمرة. ثمرة النخل ينبت عليك بداية خروجها. بداية خروجها مكمة. زين؟ ثم تنتفتح تنفج ثم تفتح. ثم تخرج - [00:37:32](#)

هذه العذوق العذوق النخل ذات الاكام الاكام جمع مفردة لا لا لها مفردة كم بالكسر الاكام التي في النخيل مفردة كم. والاكام التي في القميص كم بالضم. عشان تعرف لغة العرب سليما - [00:37:52](#)

لما تقول قم قم بالقميص. لما تقول كم. كم النخيل. لابد نميز. نميز باشياء كثيرة ها ايوة تلقاه تلقاه في كتب اللغة. كتب اللغة تعطيك اياه. فيه كتب متخصصة. بالحركات الدقيقة هذي. جمعها واحد - [00:38:22](#)

جمعة واحد اي هذي اكام ولكنها اذا كانت في هذي تختلف اذا كانت بهذه تختلف. ثم لما تحدث عن الفواكه والاشجار والنخيل انتقل الى اشياء ايضا مهمة جدا في حياة الانسان. قال والحب - [00:38:44](#)

الحبة ما هو الحب ايوة الحبوب كلها. الارز القمح الشعير العدس. ما لا حد له. حبوب يعني لو جننا شف عجائب لو جننا الى الرز كم نوع؟ لو جينا الى العدس كم نوع وكم لون؟ ولو جينا الى القمح - [00:39:06](#)

شي ما له حد لا في انواعه ولا في درجاته ولا في اشكاله ولا في هذه الكثرة العظيمة اشياء عجيبة قال والحب ذو العصر ما هو العصر؟ العصر هو ما الذي تكون الحباء في مثل السنابل - [00:39:34](#)

هذه السنابل اذا يبست تسمى ماذا؟ تسمى تبنا. هذا هو العصف لانك تعصف فتخرج الحبوب وحدها ثم تأخذ هذه الذي تحمل السنابل اذا يبست تسمى ماذا؟ تسمى تبنا هذا هو العصف - [00:39:56](#)

العصر قال الله سبحانه وتعالى في سورة الفيل ها سورة الفيل. اي فجعلهم كعصف مأكول. ما الذي يأكل العصف؟ البهائم. تأكل التبنا والعصف هذا ثم تلقيه في الارض احيانا وتدوس بقدمها - [00:40:16](#)

العصر كعصف مأكول. تدوسه الاغنام بقدميها. قال الله عز وجل فجعلهم اي اعداءه من ابرهة ومن معه كعطف مأكول. كعصف مأكول. طيب اذا عرفنا الحب ذو العصف والريحان قال بعض اهل التفسير الريحان هي الارزاق كلها. يعني كأنه عطف عام على الخاص. فاكهة نخل حب. هذي اشهر - [00:40:35](#)

شيء فواكه اذا دخلت الان سوق الخضار امامك فواكه نعم. تمر نعم حبوب نعم طيب وبعدين في اشياء اخرى؟ قال ايه في اشياء اخرى كثيرة. اشياء اخرى غير هذه الاشياء. قال هذا هو الريحان. يعني كل الارزاق - [00:41:05](#)

التي الله سبحانه يخرجها من الارض داخلة في الريحان. هذا رأي بعض المفسرين والرأي الاخر ان الريحان هو الريحان الريحان للرائحة الطيبة. معروف ما احد يخفى عليه شجر الريحان معروف. هذا هو الريحان. فيكون - [00:41:25](#)
بيان للارزاق وبيان لبعض الاشجار التي فيها نفع للانسان وفيها مصلحة طيب بعد هذا المسيرة اثنعشر اية تأتينا ماذا؟ فباي الاء ربكما تكذبان؟ هذه اول اية هي احدى ثلاثين اول واحدة هذي اية ثلاثعش فباي استفهام استفهام يفيد ماذا؟ يفيد الانكار كيف انكر -

[00:41:45](#)

كيف هذه النعم تكذب بها؟ في احد يكذب؟ ما يكذب الا المستكبر. لو جئت لك وقلت لك الارز نعمة تقول نعم وتحتاج شكر انت ما كذبت لكن تجد من بعض الملحين يقول لك وين النعمة ما في نعمة هذه هي كذا الارض اخرجتها - [00:42:15](#)
فباي الاء الاء ها جمع الى جمع الى الى مثل معن وامعاء الاء يعني نعم. نعم. يقول فباي نعم الله تكذب؟ تكذب بالخلق خلقك؟ خلقك الله؟ تكذب بالقرآن تكذب بالعلم تكذب بالشمس والقمر والنجوم وغيرها. لا لا ما تكذب. فباي الاء بك ما تكذبان؟ اخبروني -

[00:42:35](#)

على وجه الانكار ما فيه نعم احد يكذب بها الا جاحد كنود ملحد. اما الذي عاقل يعرف نعمة الله ما يكذب ابدا. ولذلك الجن لما قرأ النبي عليهم هذي قالوا ولا بشيء من الاءه نكذب. ما نكذب هذي كلها - [00:43:05](#)
ثم تعود الايات الى تفصيل في خلق الانسان. شف الاية الثالثة قال خلق الانسان. طيب كيف خلق الانسان؟ عاد الى انه الاءم وهو المخاطب. فقال خلق الانسان من صلصال كالفخار. من صلصال كالفخار. الفخار خزف - [00:43:25](#)
الصوت الصلصال الطين التراب. تضعه تضع عليه الماء يصبح طينا. تطبخه على النار ها؟ يصبح حمى مسنون. بعدها معنى؟ اذا يبس صلصال يحدث صوت مثل الاواني الفخارية تعرفونها. الاواني الفخارية هذا هو. الصنصال كالفخار. لو جاءك شخص قال لك يا اخي انا قرأت القرآن - [00:43:45](#)

يقول الله عز وجل في موضع خلق الانسان من طين. موضع اخر قال خلقه من تراب. ومرة ثانية قال خلقه من حمأ مسنود وهنا يقول خلقه من صنعاء. كيف؟ يا هذا يا هذا يا هذا كيف؟ نقول لا هذه مراحل مر بها - [00:44:15](#)
انسان انت ما عرفت حنا نبين لك هذي مراحل مرها بها انسان. تراب نعم هذا اول شيء. طين لانه معه ماء حمائم مسنون لان طبخ فاسود صلصال الا انه يبس. كل هذه مراحل مر بها من هو ادم فقط. خلق الله ادم من هذه الاشياء - [00:44:35](#)
اما ذريته من الماء من ماء مهين طيب لما ذكر شف لما ذكر خلق الانسان وبيان اصله وهو ادم قابله بماذا؟ بخلق الجان وهو ابليس. ابليس ابو الجن شوف مقابلة مقابلة تثنية خلق الجان هذا فيها مد فيها مد آآ يسمى - [00:44:55](#)
مد لازم كلمي مثقل تمده ست حركات. ما تقول الجان الجان هذا خطأ. تمده ست حركات. تقول وخلق الجان وتشد على النون لانه مشددة. غنة. كيف لا بس هذا القراءة السليمة القراءة السليمة وخلق الانسان وخلق الجان قال من - [00:45:22](#)
بارج من نار. المارج المختلط فكيف مارجي من نار؟ الانسان خلقه الله من طين او خلقه من تراب لكن هذا الجان وهو ابليس خلقه من اي شيء؟ ابليس هو يقول يقول خلقتني - [00:45:52](#)

من نار اذا مارج من نار يقول النار الذي اختلط بدخانه فاختلط هذا هو او بلهبه هذا هو الاءاءة هذا الجن خلق من من النار. خلق من النار. الجن خلقه الله من النار. والانسان خلقه الله - [00:46:07](#)
من طين او من تراب والملائكة خلقها الله من نور من نور. شايف قال هنا ثم بعد خلق الانسان وخلق الجان تأتي الثانية فباي الاء ربكما تكذبان؟ اي النعم تكذب بها؟ اي نعم ما لك وجه - [00:46:27](#)
خلقك تكذب ولا خلق الجان كلها يجب عليك ان تعرف نعمة الله عليك ثم جاءت تثنية قال رب المشرق ورب المغربين هذا فيه تعظيم لله الذي خلق وائعم هو رب المشرقين ورب المغربين. طيب ما - [00:46:47](#)

معنى المشرقين والمغربين. شف الاية هذي يقول مشرقين ومغربين. وفي سورة المزمل رب المشرق شرقي والمغرب. زين؟ وفي سورة اخرى في الصافات رب المشارق. مشارق ومغارب. مشارق مشرق مشرق وش نختار؟ في تعارض نقول شف - [00:47:07](#)

المشرق جهة الشرق. هذا واحد. والمغرب جهة الغرب. طيب هذا واضح. مشرقين. قال مشرق الصيف ومشرق مشرق الشتاء ومشرق الصيف. الشتاء يختلف في في طلوع الشمس تميل الى الشمال. بالشتاء - [00:47:34](#)

او تميل تميل للجنوب في الشتاء. وفي الصيف تميل الى الشمال لانها تأخذ دائرة اكبر. النهار طويل فتميل الى الشمال هذا مشرق ماذا؟ مشرق الصيف. الشتاء النهار قصير تكون مائلة للجنوب حتى ما تأخذ لفة يمكن تأخذ نص اللفة - [00:47:54](#)

هل الترتيب الدقيق رب المشرقين طيب والمشائق؟ قال كل يوم. كل يوم مشرق. كل يوم مشرق. واضح؟ فباي الاء ربك تكذبان. رقم كم هذي ثلاثة زين شايف؟ تذكر تذكر تذكر. ثم قال بعدها مرج البحرين تثنية. البحرين البحر الذي يسمى - [00:48:14](#) المالح او الملح البحار المعروفة والثاني هي الانهار العذبة. قال مرج البحرين يعني ارسل زين ارسلهما ليختلطان ينتقيان ما هو؟ الانهار تصب في البحار. هل تختلط؟ هي ترسل لتختلط لكن لا تختلط. هي تدخل بالماء لكن لا تختلط. وهذا من عجائب قدرة الله. وهو من الاعجاز العلمي. قال بينهم - [00:48:41](#)

هما برزخ حاجز ما تراه انت لا يبغيان لو تأتي باناء وتأخذ ماء من البحر ثم ماء من المياه العذبة الصبة انت تراه مختلط هو مختلط في حاجز بينهما حاجز لا يبغيان يعني لا يبغى بعضهم على بعض. كل واحد مستقل. كل واحد مستقل. والعجائب ان البحار مياه ماء - [00:49:11](#)

الحة لتعيش بها الحيوانات. ولحتى لا يفسد الماء. الماء لو اخذ مدة طويلة فسد يخرج رائحة سيئة رائحة كريهة. البحار مياه طويلة المدى والزمن ما تتغير. ليه؟ لهذا الملح الملح عجيب. ولذلك شف البحار راكدة. الانهار تجري لو لم تجري لفسد الماء. العذب يحتاج الى - [00:49:38](#)

حركة قال بينهما برزخ لا يبغيان ثم قال فباي الاء ربكما تكذبان؟ هذا ماذا؟ رابعة ثم قال بعدها يخرج منهما اي من البحرين العذب والمالح. ماذا؟ اللؤلؤ والمرجان تثنية تثنية معنا شايف كم؟ مشرقين انسان الجان وهكذا - [00:50:08](#) شمس قمر قال اللؤلؤ والمرجان. الدرر التي تستخرج الدرر هذه اللي تخرج من البحار الكبير منها يسمى اللؤلؤ. وهو اصناف واللوان واشياء عجيبة. لو بس تلقي تدخل تبحث بتشوف الصور الفيديوهات عن اللؤلؤ والمرجان اللوان عجيبة واشكال عجيبة - [00:50:38](#) لا يعلمها الا الله. يخرج منهما شف يخرج باستمرار. منهما اللؤلؤ والمرجان. المرجان صغار اللؤلؤ. الصغار تسمى مرجان والكبار تسمى اللؤلؤ كلها تعود الى هذه هذه الجواهر الثمينة جواهر ثمينة - [00:51:08](#)

تخرج من قال سبحانه وتعالى وتستخرجون منه حلية تلبسونها قال فباي الاء ربكما تكذبان. ثم لما ذكر البحر وما فيهما. بعض المفسرين يقول يخرج منهما يخرج من البحار بس اما الانهار ما فيها. وبعضهم يقول لا. الله يقول يخرج منهما. كيف تقول اللوحة؟ قال لا. يطلق ويراد بعضه. هذا - [00:51:28](#)

وبعضهم يقول لا ناخذ الاية بظاها يخرج منه ويخرج منها. قد تكون الانهار قليل فيها ممكن. لكن نقول ما في ابداء هذا يحتاج الى يعني دليل طيب لما ذكر البحار زين وما في عمقها ذكر ما فوقها سطح - [00:51:57](#)

بحر ما الذي فوقها؟ وله الجواري. الجواري هي السفن جارية. الجواري حملناكم في الجارية السفينة المنشآت التي انتم تنشؤونها وتوجدونها ولها الشرع الشراع الطويل منشأ. انشأته وهذه الفروع او اشتراع هي التي الاشرعة تجعلها تنطلق مع الهواء تسرع تنطلق وله الجواري المنشآت في البحر - [00:52:17](#)

كالاعلام كالاعلام ها وهو الاعلام البيرق نفس لا لا لا شفتوا كيف شلون نحتاج حقيقة الى فهم القرآن. ها ما هو الاعلام ها الجبال الاعلام الجبال تقول علم جبل الجبل هو العلم يعني يقول الراي الى هذه - [00:52:47](#)

والبواخر في البحار كانهم اذا رآها كانها جبال كانها جبال على سطح البحر كالاعلام فباي الاء ربكما تكذبان. فبايكم تكذبان طيب قال بعدها عشان نختم كل من عليها فان. كل من على هذه الدنيا يفنى - [00:53:15](#)

كل المخلوقات الانسان الحيوان الطير الجبال البحار كلها ستنتهي وتذهب لكن ليست العبرة بذهابها. العبرة بما وراءها هذا الذهاب. انت الان مخلوق للعبادة. ستفنى انت ستفنى مهما كان اعطاك الله يوم او مئة يوم او الف سنة ستفنى ستذهب. كلنا ما في احد. كل

من عليه فان - 00:53:41

ما الذي بعده؟ هو الذي الان يخرج والنتيجة ما هي؟ كل من عليها فان لم يبقى احد على هذه الارض الا الله سبحانه وتعالى يبقى عز وجل ما نقول على الارض الله لا الله ليس على الارض. لكن هو الباقي هو الباقي. الله سبحانه - 00:54:11

تعالى عال مستو على خلقه فوق سماواته مستوا على عرشه مستو على عرشه فوق السماوات فنقول ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. في هذه الاية اثبات الوجه لله. على الوجه اللائق - 00:54:31

ان نصف او نكيف نثبت صفة الوجه في هذه الاية وفي غيرها. ويبقى وجه ربك واذا لا يبقى الوجه يبقى ايضا معه الدهت الدات اه يبقى وجه ربك ثم وصفه - 00:54:51

ما هو الموصوفين ذو الجلال والاکرام؟ الله ربك ولا الوجه؟ هذا يحتاج منا ان واللغة هي التي تبث في هذا ايوة ايوه ليش؟ لانك قلت ربك بالكسر اذا قلت ربك بالكسر وجه ربك زين؟ تقول ذي الجلال تكسرهما - 00:55:11

لانهما قبلها مكسور. لما تقول ذو ترجع الى وجهه. الوجه هو الموصوف بدون جلال. الجلال معناه الجلال العظمة والكبرياء. تقول له له جلال له عظمة له كبرياء. والاکرام الخير الكثير - 00:55:37

والبركة والاحسان فهو سبحانه وتعالى ذو الجلال وذو الاکرام وانت دائما تقول يا ذا الجلال والاکرام تدعو فالله ذو الجلال والاکرام ووجهه ذو الجلال والاکرام ذو العظمة ذو الكبرياء يا ذي الكرم كل هذا ولاحظ ان الله سبحانه وتعالى بعدما ذكر هذه النعم كلها يأتي ويصف - 00:55:57

فيصف بهذه الاية انه ذو الجلال والاکرام. ذو ذو العظمة والخير الكثير على نعمه. فبأي ربكما تكذبان. واسمع الاية الجميلة التي بعدها ماذا قال؟ يسأله لما كان ذو الجلال والاکرام والخير والاحسان على خلقه - 00:56:27

وعبيده يسأله من في السماوات والارض. كل من في السماوات والارض يسألون ربهم. كلهم فقراء الى الله والله الغني الحميد. ما في يستغني عن ربه. قال يسأله ما في السماوات والارض وهو سبحانه وتعالى كل يوم في شأن. كل يوم في شأن. شؤون - 00:56:47

خلق لا تنتهي. شؤون الخلق لا تنتهي. والعباد يسألونه يسألونه وكلهم فقراء الى الله. فباي الاء ربك الحكومة تكذبان. طيب. بعدها هذا المسيرة العجيبة في هذه السورة تنتقل الايات الان الى - 00:57:07

الحديث عن اليوم الاخر. خلاص انتهت الدنيا كل من عليه فان خلاص انتهت الدنيا. قال سنفرغ لكم للحساب ثم قال يا معشر الجن ان استطعتم تحدي لهم ان ان يخرجوا عن ملك الله ما يعجزونه ثم بعدها قال يرسل عليكم الشواق بدأت الايات تتوجه الى - 00:57:27

الى انتقالي للآخرة. انتقل الى انتهت الدنيا بعد كل من عليها فان انتهت. يأتي الحديث الى الانتقال الى الآخرة في مصير الاشقياء المجرمين ثم مصير الاتقياء الصالحين. يأتي الحديث ان شاء الله عند هذه الاية - 00:57:47

وهي سنفرغ لكم ايها الثقلان وهي الاية الحادي والثلاثون ان شاء الله نكملها في اللقاء القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - 00:58:07

وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:58:40